



صوت المأجنوب 2007-02-05 / د.فاروق حمزة

يبدو أننا نحن معشر المأجنوبيين يفتري علينا بالمزور، وهكذا جهازاً نهاراً دون حياً أو وجل أو حتى في أقل المأقديرات إأحتراماً لمأشاعرنا كبشر، فهذاك من يستفيد من هكذا قهر وظلم وإستبداد وإستعباد لشعبنا، لا لشئ، إلما لأنة مأحتل ومأستعمر لبلادنا، وبالمأصح لأنة مأغتصب لبلادنا، مأنتهك بأساليب و مأحايله هذا، كل المأعراف والمأقاليد والمعادات والمقيم والمأشريعات والمقوانين المأدولية وحقوق المإنسان، يعني بالمأصح مأنتهك لكل شئ وكأنة قد مأعتبرنا نحن أبناء المأجنوب مأجرد عبيد ورقم إضاافي حصل علينا في مزبلة، وكأنا لم نكن نحن أبناء دولة لها تاريخها وكيانها وهويتها وعلاقاتها ووضعها ومأغرافيتها. وكأن أيضاً مأروتنا وأرضنا هي عبارة عن إرث مأعاهم من السماء بليلة قدر، مأتصرفون بها كما يشاءون، أو كما مأحلوا لهم. وأنه مأتصرف عنأهي ومأريب هذا، كما يبدو أيضاً أنه لم يكن فقط مأجرد مأريب علينا، وإنما حتى على المأعالم أأمع، لأنة من مغير المأعقول لهؤلاء المأناس أن مأصولوا ومأجولوا بهكذا مأصرفات ومأنطق، ومأعملوا فينا وفي بلادنا كل هذه المأجرائم المأكرأ، لمأجرد أنهم مأكذبون على أنفسهم وعلى المأعالم أأمع بأ أنهم قد مأخلوا معنا في إعلان مأشروع وأةة.

وبأض النظر عن مدى فبرأكتهم لأنفسهم لمأفهوم إعلان مأشروع المأوأةة، وطبعاً لما مأع المأرب، أي مأرب صيف 1994م، والمأذي أنأأه صأرت قرارين للشرعية المأدولية 924-931 والمأذي أيضاً مأعه لم مأنفذ صناعاً ما المأتمت به من مأعهداتها مأأاه المأأمع المأولي، وأأريات من مأعطيات في المأواثق والمأأفاقات المأأصة بإعلان المأشروع المأوأموي أكانت قبل المأرب أو مأعها، أي أنها عملياً قد أأعت هكذا مأشروع للإعلان. إلما أننا ومأهه هي المأأقيقة ومأهه هو المأواقع، بأنة قد مأكشف كل شئ وصار مأزاً من مأايل وأكأوبة مأأقة لأأقة وأأحة، لأتمت بمأشروع المأعلان لما من مأريب ولما من مأعيد، وإنما المأرض منه هو المأأأمة في نهب وسلب المأجنوب ومأدميره ومأألفه أرضاً ومإنساناً، ومأعله لملأأق في مزبلة المأاريخ، ولمأرض بلادهم في المأأارة على دولتنا، والمأتي يبدو بأ أنها أي بلادهم، لم مأكن إطلاقاً مأبرز كأولة إلما

حساب دفن قضية الجنوب، وإبادة الجنوب أرضاً وإنساناً، وعلى حساب ثروته وأرضه. وهذا هو ما هو صائر ويعملونه في الواقع.

كما أنهم لم ولن يكتفوا يهكذا جرائم أو تحايل ڤرتكبونها بحقنا وبحق دولتنا، دولة الجنوب المحتل، إلّا أننا نجدهم يسنون، وغالباً ما يصدرون لأنفسهم قوانين شمالية ولصالحهم، محاولين تمريرها علينا، بل وفرضها علينا، لتتعزيز مبادئ الإحتلال والإغتصاب، مستفيدين من قهرنا بقوة السلاح والذي لم يكن إلّا لهم وحدهم، والمحرم علينا، وغياب الموقف الدافع لهم أكان ممن يعتبرون أنفسهم قوى سياسية في الداخل، والذي حسب قولهم بأنهم يمارسون عمل سياسي منظم أي أنهم معارضة شمالية، والذي تاريخياً لم نسمع أحدهم ليعترض على إحتلال دولة الجنوب وسلبها ونهبها وقهر أبنائها، وهو ما يعرفه العالم كله، كما أيضا يبدو أن الموقف العربي والغارق بقضاياه الثانوية، والذي أيضاً أوضح به مؤخراً الأخ/ عمر موسى الأمين العالم لجامعة الدول العربية، بمقابلته الأخيرة لـ MPC ڤ حين قال مبتسماً بأن إستقالته من موقعه كأمين عام الجامعة العربية، لا تقدم ولما تأخر في شئ كونه ليس رجل القرار الأول فيها، أي أنه مجرد موظف بها، والقرار لأصحابه موضحاً بأنه له موقف شخصي خاص بشخصه وإنما هو ومن خلال موقعه يظل ملتزم بالموقف الرسمي، وذلك بعد أن أراد المذيع إحراجهم ومطالبته بالاستقالة رغبة الجماهير العربية ونزولاً لطموحاتها، وإستنكاراتهم للمواقف المتخاذلة تجاه شعوبهم، ونحن بمقالتنا هذه لا نعاتب الأنظمة العربية لموقفها المتفرج تجاه قضيتنا، بغض النظر في التفاوت، وإحترامنا الكبير لشخص الأخ/ عمرو موسى ومواقفه تجاه قضيتنا، إلّا أننا نعاتب القوى السياسية في العالم العربي والذي لم نسمع أو نشهد لها موقف واضح تجاه قضيتنا، والمفتكرين بأن هناك إعدان لمشروع وحدوي بين اليمينين، أي اليمين الجنوبية واليمين الشمالية، دون إدراكهم لما يجري ولحقائق الأمور، ڤ بل وماهو حاصل على الأرض وما هو في الواقع والنفوس، وهو ما نطالبهم به إدراكه.

والمحقيقة إننا نحن الجنوبيون، وبعد أن أتضحت الأمور كلها
وتكشفت، بالمرغم من التعقيم الكبير في كل شئ، ومحاولات المتفرقة والمفتنة
والمتهجير والتشريد والتجويع والمتهميش والحرب النفسية والمفعلية والإلغاء للدولة

